

دافعية الإنجاز والثقة بالنفس وعلاقتها بأداء مهارة التهديف للاعبين منتخب جامعة ديالى بكرة قدم صالات

Achievement motivation and self-confidence and their relationship to the performance of the scoring skill of the players of the Diyala University team in futsal football

مدرب ألعاب سامر سعدون عبدالرضا

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Samer Saadoon Abdulridha

Diyala University

***College of Physical Education
and Sport Sciences***

م. اياد كامل شعلان

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Assis. Ayad Kamel Shaalan

Diyala University

***College of Physical Education
and Sport Sciences***

مدرب ألعاب نور ماجد خليل

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Nour Majid Khalil

Diyala University

College of Physical Education and Sport Sciences

الكلمات المفتاحية: دافعية الإنجاز، الثقة بالنفس، مهارة التهديف، كرة قدم الصالات.

Keywords: achievement motivation, self-confidence, scoring skill, futsal football.

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس وعلاقتها بأدق مهارة التهديف بكرة قدم الصالات لدى لاعبي منتخب جامعة ديالى، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية كونه انسب المناهج لمعالجة مشكلة البحث، اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية وهم لاعبو منتخب جامعة ديالى بكرة قدم الصالات البالغ عددهم (15) لاعباً للعام الدراسي 2023/2022 ومثلوا نسبة عينة البحث (100%) من المجتمع الأصلي، توصل الباحثون إلى تمتع لاعبي منتخب جامعة ديالى بكرة قدم الصالات بدافعية إنجاز وثقة بالنفس عاليين، فضلاً عن وجود علاقة ارتباط معنوية بين دافعية الإنجاز ودقة التهديف بكرة قدم الصالات وذلك ما يدعم الحاجة إلى النجاح من خلال دقة التهديف على المرمى، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين الثقة بالنفس ودقة مهارة التهديف بكرة قدم الصالات لدى افراد عينة البحث ذلك لأن

الزيادة في الثقة تؤدي إلى تحقيق النجاح من خلال دقة التهديف، ومن خلال النتائج التي ظهرت يوصي الباحثون إلى إجراء دراسات أخرى لتعرف علاقة الارتباط بين دافعية الإنجاز الرياضي والثقة بالنفس ومهارة أخرى بكرة قدم الصالات.

Abstract:

The aim of the research is to identify the level of achievement motivation and self-confidence and their relationship to the accuracy of football scoring skill among Diyala University players. (15) players for the academic year 2022/2023 and they represented the percentage of the research sample (100%) from the original community. The researcher concluded that the players of the Diyala University football team enjoyed high achievement motivation and self-confidence, in addition to the existence of a significant correlation between achievement motivation and football scoring accuracy. And this supports the need for success through the accuracy of scoring on the goal, and the results showed a significant correlation between self-confidence and the accuracy of the skill of scoring in football among the members of the research sample, because the increase in confidence leads to achieving success through the accuracy of scoring, and through the results that The researcher recommends conducting other studies to identify the relationship between sports achievement motivation, self-confidence, and another soccer skill.

1- المقدمة:

تعد لعبة كرة قدم الصالات من الألعاب الجماعية التي يتميز لاعبوها بالعديد من القدرات العقلية والصفات البدنية والمهارية لذلك يجب الارتقاء بمستوى هذه القدرات وذلك للحصول على أفضل الانجازات إذ أن الجانب النفسي مكمل للقدرات المهارية وهي المحور الأساس في تكامل الأداء لدى اللاعبين لذا لابد من الدقة في اثناء تنفيذ هذه المهارات والقدرات بما ينسجم مع التغيرات في الخطط، إذ يتطلب ذلك تدريب دقيق يتناسب ومتغيرات اللعبة التي تحدث بسرعة فائقة، لذا فإن سلوك الرياضي الذي هو غاية المهتمين بدراسة علم النفس الرياضي ويسبب المتغيرات العديدة التي تطرأ على اللاعب في التدريب والمنافسة فهو به حاجة للبحث عن إثبات نفسه، ولهذا يستطيع المدرب إن يوصل اللاعب إلى الملعب لكنه لا يستطيع الحصول منه على أفضل انجاز ما لم يعرف دوافعه نحو الانجاز والثقة المرتبطة بذات اللاعب.

ولهذا فإن أهمية البحث تكمن في دافعية الانجاز لأنه الأساس المحرك لسلوك اللاعبين والثقة بالنفس كاتجاه عام لهم وعلاقتها بدقة مهارة التهديف للاعبين منتخب جامعة ديالى بكرة قدم الصالات للعام 2023/2022. ونظراً لأهمية العوامل النفسية لدى اللاعبين و كذلك العوامل البدنية والمهارية والتي تسهم بشكل كبير في بناء اللاعب

واعداده ليكون مؤهلاً لتحقيق النتائج الكبيرة يجب معرفة جميع المتغيرات المرتبطة بالجانب النفسي للاعب، وكذلك معرفة لياقته البدنية وعلاقتها ببعض مهمة للمدربين من أجل معرفة وتفسير حالات التغير في مستويات لاعبيهم في الأداء خلال العملية التدريبية بما ينعكس إيجابياً على أداء فرقهم. تعد دقة مهارة التهديف بكرة قدم الصالات من العوامل الرئيسة في فوز أي فريق، وإن أي ضعف في دقة التهديف يعد مشكلة بالنسبة للقائمين على العملية التدريبية لما لها من دور كبير في التقدم و النجاح إذ أن ضعفها ينعكس سلباً على دافعيهم نحو الانجاز والثقة بالنفس، ويهدف البحث إلى تعرف مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس وعلاقتها بدقة مهارة التهديف بكرة قدم الصالات لدى لاعبي منتخب جامعة ديالى.

2- منهج البحث وإجراءات الميدانية:

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية كونه انساب المناهج لمعالجة مشكلة البحث.

2-2 عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية وهم لاعبو منتخب جامعة ديالى بكرة قدم الصالات البالغ عددهم (15) لاعباً للعام الدراسي 2023/2022 ومثلوا نسبة عينة البحث (100%) من المجتمع الأصلي.

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبار والقياس.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- استمارة تسجيل البيانات.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- حاسبة (LapTop) نوع (Dell Inspiron 15) صيني المنشأ.
- كامرة تصوير نوع (Nikone D5000) ياباني المنشأ.
- ملعب كرة قدم قانوني.
- كرات قدم قانونية عدد (10) صيني المنشأ.
- صافرة.

- أقلام جاف.
- شريط قياس.
- شريط لاصق.

2-4 تطبيق الاختبارات :

2-4-1 اختبار قياس دافعية الانجاز الرياضي: (ملحق 1) (علاوي:1998: 181)

لقد استخدم الباحثون مقياس دافعية الإنجاز وهو الذي صمم من قبل جو ولس وتم تعريبه من قبل محمد حسن علاوي 1998. وقد تضمن المقياس (20) فقرة حيث يتم تصحيح العبارات على وفق ما يأتي: بدرجة كبيرة جدا = 5 درجة ، وبدرجة كبيرة = 4 درجات، وبدرجة متوسطة = 3د، وبدرجة قليلة درجتان، وبدرجة قليلة جدا = درجة واحدة ، حيث إن اعلي درجة تكون (100) واقل درجة هي (20) والوسط الفرضي (60) من خلال هذه الدرجات يكون تحديد الدرجة التي من خلالها يتم تعرف دافعية اللاعب (عالية ، واطئة).

2-4-2 اختبار قياس الثقة بالنفس: (ملحق 2) (علاوي:1998: 212)

وهو مقياس مقنن تم تعريبه من قبل محمد حسن علاوي 1998 حيث تم جمع الدرجات من جميع العبارات وكلما اقترب المجموع من (117) تميز اللاعب بدرجة اكبر من الثقة الرياضية وهي أعلى درجة إما اقل درجة (13) والوسط الفرضي (65).

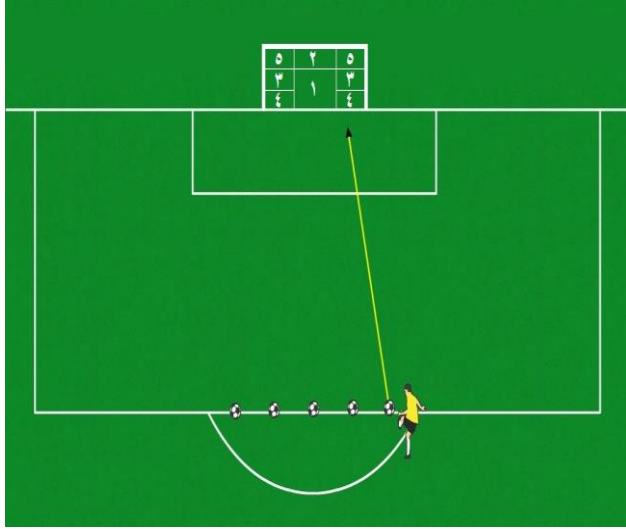
2-4-3 اختبار دقة التهديف (الشمرى:2011: 85) التهديف نحو المرمى المقسم على مربعات :

هدف الاختبار : مقياس دقة التهديف نحو المرمى .

الادوات المستعملة : شريط لتعيين منطقة الهدف .هدف كرة قدم قانوني .ملعب كرة قدم .كرات عدد (5).

طريقة الاداء : توضع خمس كرات على خط الجزاء الذي يبعد (18) ياردة عن خط المرمى المسافة بين كرة وأخرى (1) ياردة إذ يقوم اللاعب بالتهديف في المناطق المؤشرة بالاختبار وبحسب أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الكرة بعد الاخرى على ان يتم الاختبار من وضع الركض .

طريقة التسجيل : تحتسب عدد الاصابات التي تدخل الاهداف المسدد من الجانبي كلاهما بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات الخمسة كالاتي :



(5) درجات الى المنطقة رقم (5).

(4) درجات الى المنطقة رقم (4).

(3) درجات الى المنطقة رقم (3).

(2) درجات الى المنطقة رقم (2).

درجة واحدة الى المنطقة رقم (1).

صفر درجة خارج حدود المرمى.

تحتسب لكل كرة بالنقاط المحدد

للمنطقة المحسوبة مع مراعاة حالة

مس الكرة للشريط تحتسب للمنطقة الاعلى بحسب المناطق المرقمة وصفر عند خروجها خارج حدود المرمى.

2-5 التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية يومي الاحد والاثنين الموافق 2022/10/3 على عينة من لاعبي منتخب جامعة ديالى لكرة قدم الصالات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى والبالغ عددهم 2 لاعب، إذ أجريت اختبارات المقاييس النفسية في اليوم الأول، وفي اليوم الثاني اجري اختبار مهارة دقة التهديف بكرة قدم الصالات، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية معرفة الوقت اللازم لإجراء الاختبارات ومعرفة الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحثين في اثناء أداء الاختبار.

2-6 التجربة الرئيسية :

أجرى الباحثون التجربة الرئيسية على عينة البحث البالغ عدد (13) لاعباً إذ وزعت استمارة المقاييس النفسية عليهم وذلك في يوم الاحد 2022/10/9 وتم شرح فقرات المقاييس النفسية من اجل إيضاح بعض من فقرات المقاييس، واتيح لافراد عينة البحث الظروف المناسبة للاجراء الاختبار، وفي اليوم الاثنين الموافق 2022/10/10 أجري الاختبار المهاري لمهارة دقة التهديف بكرة قدم الصالات، وقد راعى الباحثون طبيعة تنفيذ الاختبار والوقت اللازم لاجرائه.

2-7 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج النتائج ومعالجتها لغرض عرضها وتحليلها ومناقشتها.

3- عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج مقياس دافعية الانجاز الرياضي والثقة بالنفس ومهارة ودقة التهديف بكرة قدم الصالات لدى لاعبي منتخب جامعة ديالى لكرة قدم الصالات.

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي والثقة بالنفس ومهارة ودقة التهديف بكرة قدم الصالات لدى افراد عينة البحث

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
دافعية الإنجاز	68.83	12.03	2.83	24.27	0.000	معنوي
الثقة بالنفس	89.83	10.74	2.53	35.473	0.000	معنوي
التهديف	16.22	2.71	0.63	25.37	0.000	معنوي

3-2 عرض نتائج علاقة الارتباط بين المقاييس ودقة التهديف بكرة قدم الصالات لدى لاعبي منتخب جامعة ديالى:

3-2-1 علاقة مقياس دافعية الإنجاز بدقة التهديف بكرة قدم الصالات لدى لاعبي منتخب جامعة ديالى بكرة قدم الصالات.

الجدول (2)

يبين العلاقة بين دافعية الإنجاز ودقة التهديف بكرة قدم الصالات لدى لاعبي منتخب جامعة ديالى بكرة قدم الصالات.

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س ف	± ع ف	الخطأ المعياري	قيمة (t)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
دافعية الانجاز	68.83	12.03	52.61	12.67	2.98	17.61	0.132	0.000	معنوي
التهديف	16.22	2.71							

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (12).

3-2-2 علاقة مقياس الثقة بالنفس بدقة التهديف بكرة قدم الصالات لدى لاعبي منتخب جامعة ديالى بكرة قدم الصالات.

الجدول (3)

يبين العلاقة بين مقياس الثقة بالنفس ودقة التهديف بكرة قدم الصالات لدى لاعبي منتخب جامعة ديالى بكرة قدم الصالات.

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س ف	± ع ف	الخطأ المعياري	قيمة (t)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الثقة بالنفس	89.83	10.74	73.61	11.21	2.64	27.86	0.049	0.000	معنوي
التهديف	16.22	2.71							

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (12).

3-2-3 مناقشة نتائج مقياس الثقة بالنفس بدقة التهديد بكرة قدم الصالات:

من خلال نتائج الجدول (2) (3) أظهرت معنوية علاقة الارتباط بين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين مقياس دافعية الإنجاز الرياضي ومهارة التهديد بكرة قدم الصالات لدى لاعبي منتخب جامعة ديالى، ويعزو الباحثون هذه النتائج إلى أن الاعداد النفسي للاعبين من خلال امتلاكهم قناعات ذاتية بأهمية الأهداف التي وضعت لهم وقد تحقق البعض منها من خلال الحصول على افضل النتائج في اثناء المنافسة وهذه النتائج أعطت الدافعية المعنوية العالية للاعبين لخوض المنافسات بشكل ايجابي إذ إن دافعتهم العالية أدت إلى ان يكون سلوكهم وثقتهم بالنفس ايجابياً كما أشار إليه (علاوي:1998: 288) " إن دافعية الإنجاز الرياضي هو تكوين متعدد الأبعاد ومن هذه الأبعاد (هدف الإنجاز) الذي يكون فيها الاهتمام الأكبر للاعب لمواجهة متطلبات المنافسة وأنها من أهم المحددات الرئيسة للثقة بالنفس"، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Bandura: 1994: 35) إذ يؤكد " أن للدافعية دوراً كبيراً خلال الثقة بالنفس لأنها تستند على وضع الأهداف التنافسية فيكون هؤلاء اللاعبين اتجاههم إلى سلوك معين واستمرارية جهودهم لحد إكمال أهدافهم"، فضلاً عن ان الثقة بالنفس لدى اللاعبين هي صفة مكتسبة تتولد لدى اللاعبين نتيجة كثرة الممارسة في الجانب الصحيح والايجابي للوصول إلى اعلى المستويات في الأداء الرياضي وهذا ما أشار اليه (راتب:1997: 73) "ان المستوى الأمثل للدافعية والثقة بالنفس يكون في موقف المنافسة الذي يتطلب مستوى ملائم من الاستثارة، إذ إن لكل لاعب مستوى ملائماً من الاستثارة حتى يحقق افضل أداء في موقف المنافسة"، وأن للتقطع المستمر في اثناء التدريب يؤثر على المستوى المهاري والخططي للاعبين، إذ يحتاج الرياضي إلى الثقة بالنفس والدافعية نحو الانجاز إلى خبرة ميدانية خاصة في الألعاب الفرقية ومنها لعبة كرة قدم الصالات وذلك لإنجاز الواجبات المهارية والخططية في اثناء المنافسات شريطة أن يكون مستوى المثابرة والحفاظ على هذا المستوى من خلال ما يمتلكه اللاعبون من لياقة بدنية تتناسب مع متطلبات اللعبة، إذ أن الثقة بالنفس كلما ازدادت أدت إلى زيادة الدقة بالتهديد وكذلك زيادة مستوى الدافعية للإنجاز وذلك لأن الثقة بالنفس هي بمثابة التعبير عن قيمة الشخص لنفسه وإن مميزات الرياضة المبكرة ذات أهمية في تشكيل الثقة بالنفس لدى الرياضيين وعن قيمة الرياضي لنفسه هو مفتاح الدافعية نحو الإنجاز (راتب:2000: 251)

4- الخاتمة:

في ضوء نتائج الاختبارات ومناقشتها توصل الباحثون إلى تمتع لاعبي منتخب جامعة ديالى بكرة قدم الصالات بدافعية إنجاز وثقة بالنفس عاليين، فضلاً عن وجود علاقة ارتباط معنوية بين دافعية الإنجاز ودقة التهديد بكرة قدم الصالات وذلك ما يدعم الحاجة إلى النجاح من خلال دقة التهديد على المرمى، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين الثقة بالنفس ودقة مهارة التهديد بكرة قدم الصالات لدى افراد عينة البحث ذلك لأن الزيادة في الثقة تؤدي إلى تحقيق النجاح من خلال دقة التهديد، ومن خلال النتائج التي ظهرت يوصي الباحثون إلى إجراء دراسات أخرى لتعرف علاقة الارتباط بين دافعية الإنجاز الرياضي والثقة بالنفس ومهارة أخرى بكرة قدم الصالات.

المصادر:

- احمد سلمان الشمري : تأثير منهج تعليمي لذوي الاستيعاب مقابل الاستقبال في الانسابية والاداء المهاري لناشئي كرة قدم الصالات : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى ، 2011).
- أسامة كامل راتب ، إبراهيم عبد ربه خليفة ، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997
- أسامة كامل راتب؛ علم النفس الرياضي: القاهرة، دار الفكر العربي، ط3 ، 2000.
- محمد حسن علاوي؛ موسوعة الاختبارات النفسية: القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998.
- Bandura. A, Self-efficacy defined, Inc, www.emorry. edu / EDUCATION/ mfp/ Ben Eney. htm/-57k cached-more form this site, 1994

الملحق (1)

مقياس دافعية الإنجاز

ت	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1.	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة.					
2.	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.					
3.	عندما ارتكب خطأ في الأداء في أثناء المنافسة فأنتي احتاج لبعض الوقت لكي انسي هذا الخطأ.					
4.	الامتنياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية.					
5.	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.					
6.	استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.					

7.	اخشي الهزيمة في المنافسة.				
8.	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة اكبر من بذل الجهد.				
9.	في بعض الأحيان عندما انهزم في منافسة فان ذلك يضايقتني لعدة أيام.				
10.	لدى استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضتي.				
11.	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة.				
12.	الفوز في المنافسة يمنحني الرضا.				
13.	اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.				
14.	أفضل إن أستريح من التدريب في مدّما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية.				
15.	عندما ارتكب خطأ في الأداء فان ذلك يرهقني طوال مدة المنافسة.				
16.	لدى رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي.				
17.	قبل اشتراكي في المنافسة لا انشغل في التفكير عما يمكن ان يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.				
18.	أحاول بكل جهدي إن أكون أفضل لاعب.				
19.	استطيع إن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.				
20.	هدي هو إن أكون مميزا في رياضتي.				

الملحق (2)

مقياس الثقة بالنفس

الدرجات									العبارات	ت
9	8	7	6	5	4	3	2	1	عند أداء المهارات الحركية الضرورية لإحراز التفوق من خلال المنافسة الرياضية	1
9	8	7	6	5	4	3	2	1	في القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة خلال الضغوط الرياضية	2
9	8	7	6	5	4	3	2	1	في القدرة على الأداء في المنافسة تحت الضغوط العصبية	3
9	8	7	6	5	4	3	2	1	في القدرة على تنفيذ خطط ناجحة في المنافسة	4
9	8	7	6	5	4	3	2	1	في القدرة على التركيز بصورة جيدة لكي أحقق النجاح	5

9	8	7	6	5	4	3	2	1	6	في القدرة على التكيف مع مواقف اللعب المختلفة لكي أحقق الفوز في المنافسة
9	8	7	6	5	4	3	2	1	7	في القدرة على انجاز أهدافي المرتبطة بالمنافسة
9	8	7	6	5	4	3	2	1	8	في القدرة على إن أكون ناجحا في المنافسة
9	8	7	6	5	4	3	2	1	9	في القدرة على إن يستمر نجاحي
9	8	7	6	5	4	3	2	1	10	في القدرة على التفكير والاستجابة بنجاح في إنشاء المنافسة
9	8	7	6	5	4	3	2	1	11	في القدرة على مواجهة التحدي إنشاء المنافسة
9	8	7	6	5	4	3	2	1	12	في القدرة على محاولة النجاح ولو كان المنافس اقوي مني
9	8	7	6	5	4	3	2	1	13	في القدرة على القيام بأداء ناجح بعد قيامي بأداء فاشل